

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين

أ. مروة حسن أبو عرقوب*

د. إيمان عبد الفتاح عبابنة*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، واعتمدت لذلك على المنهج الوصفي التحليلي، فقد تكوّنت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية في الأردن للعام الدراسي 2021/2022، وأعدت لذلك بطاقة تحليل محتوى مكونة من (33) فقرة وموزعة على خمسة مجالات من مهارات القرن الحادي والعشرين، وكشفت نتائج الدراسة اهتمام كتب اللغة العربية للصفوف جميعها بمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث وردت (2084) مرة في الكتب مجتمعة، مع تفوق كتب مهارات الاتصال على كتب قواعد اللغة العربية في اهتمامها بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ بلغ مجموع تكرارها في كتب مهارات الاتصال للصفوف جميعها (1627) تكرارًا، متفوقًا كتاب مهارات الاتصال للصف التاسع على باقي الصفوف فقد تكررت به (575) تكرارًا، ثم للصف الثامن بعدد (568) تكرارًا، يليها الصف العاشر بتكرار بلغ (484) تكرارًا، في حين بلغ المجموع الكلي لورودها في كتب قواعد اللغة العربية للصفوف جميعها (475) تكرارًا متفوقًا كتاب القواعد للصف الثامن على باقي الصفوف إذ وردت به (173) تكرارًا، يليها الصف العاشر ب (163) تكرارًا، وأخيرًا للصف التاسع بتكرار بلغ (121) تكرارًا. وكشفت النتائج أن مهارة الثقافة الإعلامية والمعلوماتية حصلت على المرتبة الأولى في كتابي مهارات الاتصال والقواعد للصفوف جميعها؛ إذ بلغت في كتب مهارات الاتصال (709) تكرارًا، وبلغت في كتب قواعد اللغة العربية (204) تكرارات، وحصلت مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات على المرتبة الأخيرة وبلغت (133) تكرارًا. لذا فقد أوصت الباحثتان بضرورة الاهتمام بمهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات؛ لما لها من أهمية في صقل شخصية الطلبة في هذه المرحلة التعليمية نحو الأعمال المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: (كتب اللغة العربية، مهارات القرن الحادي والعشرين، المرحلة الأساسية العليا).

The Degree of Inclusion the Arabic Language Text books for the Higher Basic Stage in Jordan to Which 21st Century Skills

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of including the skills of the twenty-first century in the Arabic language textbooks for the upper basic level. The descriptive analytical approach was used to achieve the study aim. The study population consisted of Arabic language textbooks for the eighth, ninth and tenth grades that are being taught in the schools affiliated with the Ministry of Education in the Hashemite Kingdom of Jordan in the academic year 2021/2022, and the study population was the same community. The researcher prepared a content analysis card consisting of (33) paragraphs representing the skills of the twenty-first century, divided into (5) areas. The results of the study revealed that all Arabic language textbooks show special concern for the skills of the twenty-first century, as these skills clearly appeared in it with (2084) recurrences. However, the communication skills textbooks showed more interest in the twenty- first century skills than the Arabic grammar textbooks did, as the total of recurrences in the communication skills textbooks for all grades reached (1627) recurrences. Communication skills textbook for the ninth grade came first in terms of including these skills with (575) recurrences, followed by the eighth grade with (568) recurrences and then the tenth grade with (484) recurrences, anyhow, the total of recurrences for these skills in the Arabic grammar textbooks reached (475) recurrences, the Arabic grammar textbook for the eighth grade came first with (173) recurrences, followed by the tenth grade with (163) recurrences and then the ninth grade with (121) recurrences. And the results of the study revealed that the skill of media and information literacy ranked first in both Arabic language for all grades, as it reached (709) recurrences in the communication skills textbooks and (204) recurrences in the Arabic grammar textbooks, while the skill of profession and self-reliant learning ranked last with (133) recurrences. Thus, the two researchers have recommended to pay more attention to the skill of profession and self- reliant learning because of the important role it plays in shaping students' personalities at this educational level for their future professions.

Keywords: (Arabic language textbooks, twenty-first century skills, the upper basic level).

مقدمة:

OECD- Development) التي عرّفت مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها القدرة على القيام بالمهام وحل المشكلات التي تواجه البشر من أجل تحقيق التنمية البشرية مثل القدرة على التواصل بشكل فعال، وكفاءة تعتمد على المعرفة باللغاة ومهارات عملية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (شوقي وصالح والحسيني، 2020).

وفي هذا المجال وضعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2005) مبادرتين: كانت الأولى في وضع إطار عام؛ لتحديد المهارات وتعريفها، والثانية البرنامج الدولي؛ لتقييم الطلبة (PISA)، وفي هذا الإطار تم تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى مهارات العصر الرقمي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات الإنتاجية العالية.

وأطلقت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21 Century Skills) بالتعاون مع وزارة التعليم الأمريكية ومجموعة منظمات وجمعيات حكومية وأهلية بعد عمل تعاوني جماعي تقيزياً يضم تلك المهارات، ويؤكد على ضرورة الاتساق بين هذه المهارات والمناهج الدراسية وطرائق التدريس؛ لتنمية مهارات الطلبة في هذه المجالات، وهي: (P21st, 2006) - مهارات التعلم والابتكار؛ وتشمل مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات الإبداع.

شهدت نهايات القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين نقلة نوعية، وطفرة كبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات، جعلت من العالم قرية صغيرة، وتغيرت طرائق الاتصال والتواصل، وأنماط الأعمال، والمنافسة الاقتصادية، واعتماد الأعمال على اقتصاد المعرفة، وامتلاك القوى العاملة للمهارات التي تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع المعرفة، فضلاً عن اختلاف نمط الحياة ترتب عليه ضرورة امتلاك الفرد لمهارات جديدة تتناسب مع التغير الكوني الحاصل في نمط الحياة، وأساليب العمل والمهن، وقد سميت هذه المهارات بمهارات القرن الحادي والعشرين. وتعدّ مهارات القرن الحادي والعشرين من أهم الموضوعات التي تم تطويرها في مجال التعليم والمناهج الدراسية؛ لإعداد الطلبة وتأهيلهم لحياة المستقبل (Haviz, Maris, Adripen, Lufri, Fudholi, 2020)، ويرى جيسنجر (Geisinger, 2016) أن مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها الطلبة هي: حل المشكلات التعاوني، وحل المشكلات المعقدة والإبداع ومحو الأمية الرقمية والمعلوماتية، والتفكير والتعاون والتنظيم الذاتي.

ولقد ظهر مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا ثم انتشر إلى دول العالم الأخرى، وقد قدمت عدة منظمات تصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن هذه المنظمات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (The Organization for Economic Cooperation

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

لمواصلة تعلمه الذاتي، وبناء هوية قائمة على الانفتاح على الثقافات المتعددة، واحترام وجهات النظر؛ وذلك انطلاقاً من التنمية المستدامة وتحقيق التعلم مدى الحياة.

وجاءت حركة مهارات القرن الحادي والعشرين انسجاماً لتحديات العصر، والتغيرات السريعة الهائلة في نظم المجتمعات والاتصالات والأعمال، فالثورة العلمية والتكنولوجية وما نتج عنهما من تضخم المعرفة والمكتشفات الحديثة أسهمت بظهور حركة مهارات القرن الحادي والعشرين، والانفتاح الثقافي نتيجة لوسائل الاتصال الحديثة التي كسرت الحواجز بين الأفراد على اختلاف مكانهم كان مبرراً قوياً لظهور مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنمية هذه المهارات لدى الطلبة من خلال عمليات التعلم والتعليم، وتطوير المناهج والممارسات التدريسية وفق هذه المهارات (العزاوي، 2009).

وتعد الكتب المدرسية إحدى عناصر المنهاج المهمة وهي: (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم) والتي تخضع للتطوير المستمر، وكان آخرها خلال العام 2021م في ضوء معطيات العصر الحديث، وبشكل جزئي من خلال الحذف والإضافة والتعديل، والتغيرات التي تحدث نتيجة للتطور التكنولوجي، فتطوير المناهج يعد خياراً استراتيجياً لا بديل عنه في إطار الانفتاح على الثقافات العالمية، وللتمكن من مواكبة التغيرات المستقبلية في شتى المجالات، وإعداد الطلبة لهذه التغيرات (بهاء الدين، 2003).

- مهارات الاتصال والتواصل: وتشمل احترام الرأي الآخر، وتعزيز فرصة التواصل ما بين الطلبة، وتعزيز المهارات الحياتية.

- مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية: وتشمل إصدار الأحكام على الوسائل الإعلامية الرقمية، وتوجيه الطلبة نحو التعليم المستمر، وتعزيز الاتجاهات نحو الثقافات الأخرى.

- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات: وتشمل طرح الأفكار والآراء، والتكيف مع أدوار المسؤولية المتنوعة، وتوظيف مهارات حل المشكلات.

- مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات: وتشمل الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج، وتحفيز الطالب على التساؤل الذاتي، والتوجه نحو التعلم الذاتي.

وأصدرت منظمة اليونسكو (2016) تقريراً تحت اسم "التعليم بحلول 2030م"، ويشير إلى ضرورة إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لأن التعليم وسيلة لإكساب الطلبة المهارات والكفايات اللازمة لتعلمه ومواكبته للعصر الحديث، وتتمثل أبرز نتائج التعلم في ضوء تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين بتنمية قدراته ومهاراته للمساهمة في مجتمعه، وتوظيف تقنية الاتصال والتعلم عن بعد

ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية والتعلم الذاتي (Van, Van Deursen, Van and De Haan, 2018; Haviz, Maris, Adripen, Lufri and Fudholi, 2020; Kukul and Çakır, 2020).

وانطلاقاً من أهمية امتلاك الطلبة في قطاع التعليم لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ فقد جاء اهتمام الباحثين بها، حيث يرى جاري وجويتان (Garay and Quintan, 2019) أنها ضرورية للطلبة لمواكبة متغيرات العمل والتوظيف في عالم اليوم، وهذا ما أكد عليه سين وسيفيروجلو (Sayin and Seferoğlu, 2016) بأن هذه المهارات لازمة للطلبة للتكيف والنجاح في هذا العصر، وهذا ما أكدته أيضاً غلاب (2019) إذ أكد أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة كونها تزودهم بالمعارف والمهارات، وتعدهم لمتطلبات العصر الحالي، ويشير في هذا المجال بيسويج وفراسر (Beswick and Fraser, 2019) إلى ضرورة اهتمام النظم التعليمية بتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة من خلال تطوير محتوى المناهج الدراسية، فقد أكد ميتاني وفيصل (Mutiani and Faisal, 2020) ضرورة مساعدة الطلبة على الاستعداد لمستقبل يتطلب التعلم المستمر والاستخدام الفعال لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال متابعة تطوير محتوى المناهج التعليمية باستمرار، ولما لها من دور في جعل الطالب يتكيف مع مستجدات الحياة والمجتمع (دحلان، 2020)؛ وبذلك فإنه لا بد من مراجعة الكتب

فدمج هذه المهارات في محتوى الكتب الدراسية سيمكّن التربويين من تحقيق نتائج التعلم، وتوفير إطار منظم لانخراط الطلبة في التعليم، ويساعدهم في بناء ثقتهم بأنفسهم، وتنمية مهارات الابتكار والقيادة والمسؤولية في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بفاعلية في الحياة المهنية (العزاوي، 2009).

وتعد المرحلة الأساسية العليا مرحلة تعليمية مهمة في مسيرة الطالب التعليمية، فهي مرحلة انتقالية للمرحلة الثانوية، ويبدأ الطالب في هذه المرحلة بتكوين ميوله الأكاديمية، والمهنية، ويهتم بالمعارف الأساسية التي تساعده في حياته المستقبلية، لذلك فهذه المرحلة مهمة لإعداد شخصية الطالب، وتزويده بالمعارف والمهارات المهمة في حياته، وتأتي مهارات القرن الحادي والعشرين لتزويد الطلبة بهذه المعارف والمهارات، وإعداده لمتطلبات العصر الحالي (غلاب، 2019).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المهمة التي تركز عليها التنمية البشرية المستدامة لا سيما في قطاع التعليم؛ إذ يقوم التعليم على اكتساب المهارات بطرق متنوعة مختلفة بهدف تطوير الفرد في المجتمع، فبات من الضروري على الفرد في هذا القرن اكتساب مهارات متنوعة تتناسب مع ما يحتاجه العصر الحديث للتكيف مع حياته وتأهيله لحياة المستقبل، ومواكبة التطورات التكنولوجية والمهنية والاجتماعية لضمان تحقيق ديمومة التعلم واستمراره، ومن أهم هذه المهارات: مهارات التعلم والابتكار،

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

المدرسية وتقويمها بشكل دوري ومستمر لا سيما كتب اللغة العربية منها لمعرفة مدى مسابقتها لمتطلبات العصر .

ونظراً لأهميتها فقد قام الباحثون التربويون بإجراء العديد من الدراسات لمعرفة مدى مراعاة هذه المهارات في المناهج الدراسية، وجعل هذه المهارات المحور الأساسي في تنمية مهارات الطلبة، وكان نصيب كتب اللغة العربية قليلاً من الدراسات التي أجريت في هذا المجال في الأردن، إذ لم تجد الباحثان في هذا المجال سوى دراسة واحدة أجريت في الأردن وهي دراسة السبيبة (2020) التي اهتمت بمهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي والتي أوصت في دراستها بضرورة إجراء دراسات تتناول مهارات القرن الحادي والعشرين وتوافرها في كتب اللغة العربية ولصفوف أخرى مختلفة. واعتبرت أن تطوير محتوى منهاج اللغة العربية يعد مطلباً ضرورياً لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التربية.

ومن خلال عمل إحدى الباحثتين معلمة للغة العربية وإدراكها لأهمية امتلاك الطلبة في الميدان وعلى اختلاف مراحلهم التعليمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك انطلاقاً من ضرورة مواكبة قطاع التعليم لكل ما يتطلبه هذا القرن من مهارات وقدرات، ومسايرة كل ما هو مستجد في القرن الحادي والعشرين؛ فقد أصبحت الحاجة ملحة لتقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا؛ بهدف معرفة درجة تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لذا

فقد حاولت الدراسة الحالية معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
- 2- ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
- 3- ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
- 4- ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- 1-الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

- 2-الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردنّ لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- 3-الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردنّ لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- 4-الكشف عن درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردنّ لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وضرورة امتلاك الطلبة لها، وأهمية المناهج الدراسية وبالتحديد منهاج اللغة العربية في إكساب الطلبة لهذه المهارات، فالمناهج هي أداة المؤلفين في التغيير والتطوير، لذلك اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وأهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، وهي كتب اللغة العربية، وتظهر أهمية الدراسة في جانبين هما كما يأتي:

الأهمية النظرية:

1- قد تعد الدراسة الحالية مرجعًا لمهارات القرن الحادي والعشرين والمؤشرات الدالة عليها في المكتبة العربية والتربوية؛ ليستفيد منها الطلبة

والدارسون والمتخصصون والمؤلفون في مناهج اللغة العربية.

2- قد تساعد الدراسة الحالية في إعطاء

صورة عن كتب اللغة العربية

للمرحلة الأساسية العليا في الأردنّ،

ومدى تضمينها لمهارات القرن

الحادي والعشرين.

الأهمية التطبيقية:

1- قد يستفيد واضعو المناهج والقائمون على تطويرها

من نتائج الدراسة الحالية في محاولة تضمين

مهارات القرن الحادي والعشرين التي أغفلتها كتب

اللغة العربية ولم تهتم بها في ضوء نتائج الدراسة

الحالية.

2- قد تلفت الدراسة الحالية انتباه المعلمين إلى ضرورة

الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى

الطلبة وعلى اختلاف مراحلهم التعليمية التعليمية؛

بهدف إعداد جيل بما يتناسب مع متطلبات العصر،

ولإعداد جيل يمتلك مهارات مناسبة تساعد على

التكيف مع الحياة في هذا القرن.

3- تقدم للباحثين والدارسين في مناهج اللغة العربية

إطارًا عامًا لمهارات القرن الحادي والعشرين

والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، للاستفادة منها في

دراساتهم المستقبلية المتعلقة بمجال تحليل كتب

اللغة العربية لصفوف أخرى.

حدود الدراسة:

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

في الأردن للعمل والحياة، وبما يتناسب مع القرن الحادي والعشرين وتتمثل بـ (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات)، وقيست إجرائيًا من خلال بطاقة التحليل التي أعدتها الباحثتان لذلك .

كتب اللغة العربية: وهي كتب اللغة العربية والتي تدرس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من العام الدراسي (2021/2022م)، وتشمل كتابي (مهارات الاتصال، وقواعد اللغة العربية) للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة تعليمية تضم الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في العام الدراسي 2021/2022.

الإطار النظري

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من أهم المهارات التي تسعى المجتمعات كافة إلى تحقيقها؛ إذ أصبح معيار تقدم المجتمعات قدرتها على مواجهة تحديات العصر، وذلك من خلال العمل المتسارع لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مختلف القطاعات في المجتمع لاسيما قطاع التعليم.

ويقصد بمهارات القرن الحادي والعشرين حسب سينثا وسكوت (Cynthia & Scott, 2015) بأنها: الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير النقدي

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2022).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية والمقرر تدريسها في المدارس الأردنية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2021 / 2022م، لمعرفة درجة تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين والموزعة على خمسة مجالات في أداة الدراسة الحالية التي أعدتها الباحثتان لذلك وهي: (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات).

التعريفات النظرية والإجرائية:

تضمنت هذه الدراسة التعريفات الآتية:

مهارات القرن الحادي والعشرين (21st century skills): هي الإمكانيات التي تعد الطلبة للعمل والحياة والدراسة، كمهارات التعلم والابتكار، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات (P21st, 2006).

وتعرّف إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي أقرتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED, 2005)، ومنظمة الشراكة (P21st, 2006) لتعد طلبة المرحلة الأساسية العليا

نظرًا لأهميتها، وتبرز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالآتي: (الحري والجبر، 2016).

1. تحقيق العديد من الأهداف التي يطمح الطلبة إلى تحقيقها، مثل المساهمة الفعالة في المجتمع وحل المشكلات علميًا.

2. مساعدة الطلبة على فهم الموضوع وتطوير التفكير وبناء أفكار جديدة من خلال استخدام أدوات المعرفة التقنية للتعلم مدى الحياة.

3. مساعدة الطلبة على العيش في بيئة تقنية ومعلوماتية تتميز بإزالة الحواجز الثقافية والجغرافية.

4. إكساب الطلبة مهارات التفكير الإيجابي والوعي والتعامل مع الآخرين ضروريةً.

علاوة على ذلك، فإن التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعلومات والمعرفة بناءً على التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام يتطلب مجموعة مختلفة من المتطلبات والمهارات الواجب على الأفراد في أي مجتمع اكتسابها من خلال أنظمة التعليم التي تواكب التطورات والتحديات التي قد تواجهها، ولهذا السبب يجب على مسؤولي التعليم ومعدي المناهج صياغة أنظمة تعليمية في هذا الوضع لتزويد الطلبة بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي لا تسمح لهم باكتساب المعرفة فحسب، بل تمنحهم أيضًا القدرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها في مختلف جوانب الحياة لمساعدتهم على مراجعة التحديات المختلفة في هذا القرن (السعيد والماضي، 2013).

والإبداع، والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات المركزية للقرن الحادي والعشرين، مثل تحديات الحياة، إذ سيتطلب القرن الحادي والعشرون مجموعة واسعة من المهارات الأساسية والمهارات الاجتماعية والمهارات والكفاءات الثقافية. وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات. ويعرفها يونس (2016) أنها المهارات التي يحتاجها الطلبة للنجاح في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، والواجب تضمينها في المناهج المدرسية، وتشمل: مهارات التعلم والابتكار، والمعلوماتية، وثقافة الإعلام والتكنولوجيا، والمهارات الحياتية والمهنية. في حين يعرفها السعيد (2018) هي مهارات حياتية ومهارات تعلم أكاديمية كافية وضرورية للطالب للنجاح في القرن الحادي والعشرين والتغلب على تحدياته، من خلال قدرتهم على توجيه أنفسهم في التعلم والحياة، وإدارة المعلومات والمعرفة المتعلقة باللغة العربية، والتعاون والتواصل مع وجهة نظر زملائهم بنجاح وبدون قبول وجهة نظر الآخرين.

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن للمناهج دورًا بارزًا وهامًا في إكساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين لأهميتها في تنمية المجتمع بمختلف جوانبه ولمساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تواجههم والتي تتمثل بمهارات التعلم والابتكار، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات؛ وذلك

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

لقد فرضت تحديات القرن الواحد والعشرين على النظام التعليمي العالمي بشكل عام، وعلى النظام التعليمي الأردني بشكل خاص، وضع خطط وسياسات لتحقيق بناء متكامل للإنسان في مختلف الجوانب العلمية، والثقافية، والاجتماعية، والعاطفية، ويشترط أن يكون في المناهج المدرسية حداثة وتنوع في طرائق التدريس وأساليب التدريس وطرائق التقويم وتنوع الخبرات والمعارف التي تحقق الأهداف المرجوة، وهذا يتطلب تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين إلى كتاب اللغة العربية (السيبية، 2020). وبناء على ذلك يجب الاهتمام بتحليل محتوى كتب اللغة العربية بين الحين والآخر لمعرفة مدى مسابقتها لمتطلبات العصر.

ويقصد بتحليل المحتوى كما عرفه اللقاني والجمل (2003) بأنه: أسلوب يستخدم بالإضافة إلى أساليب أخرى لتقويم المناهج التدريسية بقصد تطويرها، ويعتمد على تحديد أهداف التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون النتائج المترتبة على هذه العملية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج من خلال أساليب أخرى تحدد اتجاه التطور مستقبلاً.

وتقوم عملية تحليل المحتوى للكتاب المدرسي على تقديم وصف دقيق للحقائق والمفاهيم العلمية الواردة في الكتاب المدرسي لا سيما كتاب اللغة العربية منها. فهي تكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل؛ لتسهيل على واضعي المنهج اختيار المحتوى

ويعد الكتاب المدرسي أهم مورد تعليمي للمناهج التعليمية، فهو يوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية باعتباره الأداة الأولى للتدريس والتعلم؛ إذ يعتمد المعلم والطالب عليه في العملية التعليمية لتعلمة لاكتساب طلبتهم الخبرات والمعارف والمعلومات المختلفة لتشكيل مختلف المهارات لديهم، فهو الصورة التطبيقية للمحتوى التربوي الذي يوجه المعلم إلى الطريقة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف المناهج العامة والخاصة في الوقت نفسه، إذ يمثل أكثر الوسائل الموثوقة في يد الطالب، نظراً لمعايير الرقابة الصارمة التي تخضع محتوياتها لها من قبل السلطات العليا (الجيلاني وفوزي، 2014؛ العزاوي، 2009)

وترى الباحثتان بأن الكتاب المدرسي بما يشتمل عليه من محتوى تعليمي هو مصدر الغذاء الفكري الذي يمد عقول الطلبة بالمعلومات التي يحتاجونها لاكتساب مختلف المهارات الحياتية المختلفة لا سيما مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لذا لا بد من الاهتمام بالمحتوى التعليمي وتقويمه من خلال تحليل المحتوى للتحقق من مدى مسابقتها لمتطلبات العصر، إذ يعد المحتوى التعليمي أحد عناصر المنهج بمعناه الحديث، فهو مجموعة من الخبرات التي يتم توفيرها في المنهج لتحقيق التنمية الشاملة لدى الطالب من خلال ما يكتسبه من معلومات ومفاهيم ومهارات واتجاهات، والقيم التي يحتاجها الطالب للتكيف مع مجتمعه في مختلف مجالات الحياة التي تعدها المؤسسة التعليمية (شاهين، 2006).

الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي وصممت بطاقة تحليل المحتوى بقائمة 21 مهارة من مهارات القرن وبعد التأكد من صدق وموثوقية الأداة بدأ الباحث في تحليل الأنشطة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التعليمية للدراسة التي تم أخذها في الاعتبار هي مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالتفكير النقدي وحل المشكلات، والتواصل والمشاركة بنسب مرتفعة مقارنة بغيرها من مهارات القرن الحادي والعشري التي حصلت على نسب متوسطة ومدنية، مما يعني أن هناك فقداناً للتوازن والشمولية والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية التي تتماشى مع مهارات القرن الحادي والعشرين. وأوصت الدراسة بتخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال اقتراح مصفوفة لهذه المهارات وتدرجها على الصفوف في مراحل التعليم العام.

وأجرى عبود (2020) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، والتعرف إلى مدى تضمين كتاب اللغة العربية لهذه المهارات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدم المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، حيث تكونت القائمة من (7) مهارات رئيسية، ومن ثم تم تحليل كتاب اللغة العربية جزأيه في العراق الطبعة الأولى الموزعة على الطلبة للعام الدراسي (2018/2019م)، وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب

التعليمي المناسب؛ لذلك فإن عملية تحليل الكتاب المدرسي هي عملية تشخيصية تهدف إلى تطوير الخطط الدراسية بجوانبها المختلفة، مثل اختيار الأهداف التربوية والوسائل التعليمية وطرائق التقويم وطرائق التدريس وأساليبها التي تتناسب مع الاحتياجات والقدرات النفسية والعقلية للطلبة، والاحتياجات الاجتماعية، في محاولة لإعداد كتب مدرسية تتناسب مع متطلبات العصر لا سيما في القرن الحادي والعشرين (الجبر، 2005).

الدراسات السابقة:

أجريت في هذا المجال العديد من الدراسات السابقة، وتم تقسيمها إلى دراسات عربية ذات صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية، ودراسات أجنبية ذات صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وربتت زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أولاً- دراسات عربية ذات صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية:

قام الفهيد (2021) بإجراء دراسة هدفت إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الصف التاسع، والكشف عن كيفية مراقبة أنشطة دورة اللغة العربية للصف التاسع في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين في التفكير النقدي، حل المشكلات، التواصل، المشاركة، الإبداع، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الحياة، العمل، والابتكار وثقافة المعلومات. ولتحقيق أهداف

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

اللغة العربية احتوى على المهارات بنسب متفاوتة، حيث كانت مهارات النقد وحل المشكلات بالمرتبة الأولى بنسبة (66.8%)، وبالمرتبة الثانية فهم الثقافات الأخرى بنسبة (62.6%)، وبالمرتبة الثالثة مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات مقدارها (41.2%)، وحصلت بقية المهارات على نسب متدنية أي تعني عدم تضمين كتاب اللغة العربية لها بشكل مقبول. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مخططي المناهج الدراسية بمهارات القرن الحادي والعشرين وتضمينها في كتب اللغة العربية خاصة.

وقام دحلان (2020) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين المدرجة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفين التاسع والعاشر في فلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استمارة تحليل محتوى من إعداد الباحث، إذ اشتملت على (31) مهارة فرعية انبثقت من (7) مهارات رئيسية، وتمثلت عينة الدراسة في كتب اللغة العربية المقررة على الصفين التاسع والعاشر الأساسيين للعام الدراسي 2020 / 2019م، وتحليل البيانات استُخدمت التكرارات والنسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية: إذ حصلت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على الترتيب الأول بنسبة (22.2%)، بينما حصلت مهارات الإنتاجية والمساءلة على الترتيب الثاني بنسبة (16.1%). وأوصت الدراسة وزارة التربية والتعليم بالعمل على

تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مكونات منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا. وهدفت دراسة السبيبية (2020) إلى معرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المحتوى معدلة، إذ اشتملت الأداة بصورتها النهائية على (52) مؤشراً موزعة على (7) مجالات هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للصف السادس للصفين الأول والثاني للعام الدراسي 2018/2019م، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تدنٍ واضحٍ في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزيئه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة 27%. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وضرورة تضمينها في كتب اللغة العربية وعلى مختلف المراحل التعليمية.

وأجرى محمود (2019) دراسة هدفت إلى تقييم محتوى الكتب المطورة للصف الأول الابتدائي في مصر في ضوء الكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن الحادي والعشرين، حيث تم تحديد مدى تضمين كل من: كتاب اللغة العربية، والكتاب متعدد التخصصات "اكتشف" للصف الأول الابتدائي بجمهورية مصر

والمدارس. فمعظمهم موجهون نحو الطلبة، ويطورون الكفاءات لديهم من خلال أبعاد الشخصية، والتعلم الفوقي، وربط استراتيجيات التدريس في التعلم النشط. واهتمت الدراسة بإنشاء نماذج تعليمية لتطوير كفاءات التفكير المعقد والتفكير النظامي الذاتي لدعم حل المشكلات ومعالجة الاحتياجات الاجتماعية لدى الطلبة في القرن الحادي والعشرين. وأوصت الدراسة بضرورة توفير أطر لدى المعلمين الطلبة ذات صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

وأجرى ستيل وبيترز - بورتن **Stehle & Peters-Burton, 2019**) دراسة بهدف تطوير مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين في مدارس ثانوية شاملة نموذجية مختارة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي لتحليل عينات عمل الطلبة وتحليل خطط دروس المعلم من سبع مدارس ثانوية شاملة نموذجية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) لفهم أفضل للمستوى الذي يشارك فيه المعلمون في هذه المدارس، ويطورون مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين. أشارت نتائجها إلى أن المدارس الثانوية الشاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) توفر بيئات تدعم تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة. ومع ذلك، فقد أوصت الدراسة بعمل المزيد في مجال التطوير المهني للمعلمين لتحسين تعليم المستويات العالية لمهارات القرن الحادي والعشرين.

العربية للأنشطة الهادفة إلى تطوير الكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والقيادة والوعي الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي؛ فقد تم إعداد أداة لتحليل محتوى الكتب المستهدفة، وقد بينت النتائج تباين نسبة تضمين الكتب محل الدراسة لهذه المهارات، فكان الكتاب متعدد التخصصات "اكتشف" أعلى الكتب تضميناً لها، ثم كتاب اللغة العربية، كما تم استطلاع رأي معلمي الصف الأول الابتدائي حول مدى تضمين الكتب المشار إليها للكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن الحادي والعشرين، وكانت درجة تضمين المهارات في ضوء تقييمات المعلمين أكبر من المتوسط بشكل دال إحصائياً، كما كان هناك ارتباط دال إحصائياً بين تقييمات المعلمين لبعض المهارات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بكتاب اللغة العربية وتضمينه مهارات القرن الحادي والعشرين ليكون متوازناً مع كتاب اكتشف.

ثانياً - دراسات أجنبية ذات صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين:

أجرت جونزليز - بيرز ورامرز-مونتاي **(González-Pérez & Ramírez-Montoya, 2022)** دراسة بهدف معرفة واقع التعليم في أطر مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك بالاعتماد على تحليل ومراجعة شاملة للأدب التربوي المتعلق بأطر القرن الحادي والعشرين في جميع أنحاء العالم، وتبين عدم وجود هذه الأطر لدى المعلمين

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

وفي دراسة أجراها هونج وعسمان (Hiong & Osman, 2013) في ماليزيا وهدفت إلى اقتراح اطار مفاهيمي لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم الأحياء، وبالاعتماد على المنهج شبه التجريبي تبين فاعلية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج الأحياء، ودوره في غرس مهارات القراءة والكتابة الرقمية، وله دور في تنمية التفكير الإبداعي والتواصل الفعال والانتاجية العالية، وتحقيق القيم الروحية النبيلة لدى الطلبة الماليزيين. وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المدرسية.

وهدفت دراسة كلارو وآخرون (Claro et al., 2012) إلى تقييم مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الصف العاشر وبعمر 15 عامًا في تشيلي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي فقد قدمت أداة لقياس هذه المهارات، وتم تصميم التقييم على أساس الأداء في بيئة افتراضية، وأظهرت النتائج أن (75%) من الطلبة لديهم القدرة على حل المهام المتعلقة باستخدام المعلومات كمستهلكين لها، و(50%) قادرين على تنظيم وإدارة المعلومات الرقمية، و (30%) قادرين على النجاح في المهام المتعلقة باستخدام المعلومات كمنتجين، وأقل من (20%) منهم قادرين على صقل المعلومات الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المدرسية.

وأجرى سافدرا ودارلين (Saavedre & Darleen, 2012) دراسة بهدف معرفة فاعلية الدروس المتضمنة مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي فقد تم إعداد دروس في مادة العلوم تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية هذه الدروس وقدرتها على ايجاد طلبة يمتلكون المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين مقارنة مع المحاضرات التقليدية، وأوصت الدراسة لذلك بضرورة التوقف عن اتباع طرائق التدريس التقليدية وطرائق التقييم التي تركز على قياس تذكر الحقائق فقط.

تقييم على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الاستعراض السابق للدراسات السابقة اهتمامها بالكشف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب اللغة العربية مثل: دراسة الفهيد (2021) ودراسة السبيبة (2020) وعبود (2020) ودحلان (2020) ومحمود (2019) والتي درست كتاب اللغة العربية. وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من الفهيد (2021) والسبيبة (2020) وعبود (2020) ودحلان (2020) في تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى تضمينها في كتب اللغة العربية، ولكنها تختلف في المراحل الصفية التي تم تناولها ومكان تطبيق الدراسة، حيث تناولت دراسة الفهيد كتاب اللغة العربية للصف الثالث في السعودية، ودراسة السبيبة (2020) تناولت كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، ودراسة عبود (2020) لكتب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وذلك بالاعتماد على المنهج التحليلي؛ بينما هدفت دراسة هونج وعسمان (Hiong & Osman, 2013) إلى اقتراح اطار مفاهيمي لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم مادة الأحياء في ماليزيا وبالاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وهدفت دراسة كلارو وآخرون (Claro et al., 2012) إلى تقييم مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الصف العاشر وبعمر 15 عامًا في تشيلي معتمدة في ذلك على المنهج شبه التجريبي، وهدفت دراسة سافدرا ودارلين (Saavedre & Darleen, 2012) بهدف معرفة فاعلية الدروس المتضمنة مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة العلوم في امتلاك الطلبة للمهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي؛ مما يعني أن هناك اهتماماً بمهارات القرن الحادي والعشرين في القطاع التعليمي. وبذلك فقد تم الاستفادة من الدراسات الأجنبية على الرغم من اختلاف المنهج المتبع معها بالإضافة إلى الأدب التربوي في إعداد أداة الدراسة الحالية بصورتها الأولية.

الطريقة والإجراءات منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى، لملاءمته مع أهداف الدراسة الحالية، فقد هدفت هذه الدراسة معرفة

في العراق، ودراسة دحلان (2020) كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا والمتمثلة بالصفين التاسع والعاشر الأساسية في فلسطين، لتختلف بذلك مع الدراسة الحالية في مكان تطبيق الدراسة؛ إذ طبقت دراسة دحلان (2020) في فلسطين، في حين تناولت الدراسة الحالية كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، والمتمثلة بالصفوف (الثامن والتاسع والعاشر الأساسية) ولم تجد الباحثتان دراسات تجمع كتب اللغة العربية لهذه الصفوف مجتمعة.

وبذلك فقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة السبيبة (2020) في تطبيقها على كتب اللغة العربية المعمول بها في المملكة الأردنية الهاشمية إلا أنها طُبِّقَتْ على كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي، بينما الدراسة الحالية تناولت كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية؛ وهذا ما ميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات. وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في معرفة كيفية السير بإجراء الدراسة الحالية.

ويلاحظ من الدراسات الأجنبية اهتمامها بمهارات القرن الحادي والعشرين في المجال التربوي فقد هدفت دراستي جونزليز - بيرز ورامرز-مونتاي (González-Pérez & Ramírez-Montoya, 2022) إلى معرفة واقع التعليم في أطر مهارات القرن الحادي والعشرين، وستيل وبيترز - بورتن (Stehle & Peters-Burton, 2019) إلى تطوير مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين في مدارس ثانوية شاملة نموذجية مختارة في مجالات

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين.

مجتمع الدراسة وعينُها:

تكوّن مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال، وقواعد اللغة العربية) للمرحلة الأساسية العليا والتي تدرّس في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، والتي تتضمّن الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية من العام الدراسي 2021/2022م، وتتمثل عينة الدراسة بمجتمع الدراسة نفسه.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة تحليل، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات

الصلة مثل دراسة محمود (2019)، ودراسة السبيبة (2020)، ودراسة دحلان (2020)، والرجوع إلى مهارات القرن الحادي والعشرين التي أقرتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2005)، ومنظمة الشراكة من أجل تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين (P21st, 2006)، واختيار المهارات الأساسية، ثم صياغة المؤشرات السلوكية الدالة عليها. وقد تكوّنت بطاقة التحليل بصورتها الأولية من (32) فقرة، وبصورتها النهائية من (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات؛ وهي مجال مهارات التعلم والابتكار، ومجال مهارات الاتصال والتواصل، ومجال مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، ومجال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومجال مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع الفقرات على مهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها الدالة

المهارة	الرقم	المؤشرات الدالة على المهارة
مهارات التعلم والابتكار	1.	يوجه المحتوى المتعلم لبيان رأيه.
	2.	يبحث المحتوى المتعلم على تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة.
	3.	يقدم المحتوى طرائق مختلفة لابتكار الأفكار كالعصف الذهني.
	4.	يتضمن المحتوى مواقف تعلم خلال المشروعات التعاونية.
مهارات الاتصال والتواصل	5.	يوجه المحتوى المتعلم لاحترام الرأي الآخر.
	6.	يُنمي المحتوى مهارة الاستماع الجيد عند الطالب للوصول إلى المعنى.

أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

المهارة	الرقم	المؤشرات الدالة على المهارة
	7.	يُتيح المحتوى للمتعلم التعبير عن نفسه بطرائق مختلفة.
	8.	يُتيح المحتوى للمتعلم فرصة لعرض أفكاره.
	9.	يقدم المحتوى موضوعاتٍ تتيح للمتعلم تعزيز فرصه التواصل مع زملائه.
	10.	يتضمن المحتوى أنشطة تعزيز التعلم التعاوني.
	11.	يعزز المحتوى المهارات الحياتية.
	12.	يُتيح المحتوى للمتعلم أن يكون أكثر مرونة.
	13.	يتضمن المحتوى مواقف لتتمية مهارات الاتصال الشفهي.
	14.	يساعد المحتوى المتعلم على الوصول للمعلومات بكفاءة الوقت وفاعلية المصادر.
	15.	يتضمن المحتوى مواقف تحثه على جمع المعلومات من مصادرها.
	16.	يحثُّ المحتوى على إصدار الأحكام على الوسائل الإعلامية الرقمية.
	17.	يتضمن المحتوى مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها.
	18.	يوجِّه المحتوى المتعلم نحو التعلم المستمر.
	19.	يحثُّ المحتوى على استخدام المعلومات بشكل دقيق.
	20.	يوجه المحتوى المتعلم إلى كتابة رأيه.
الثقافة الإعلامية والمعلوماتية الذاتي	21.	يوجه المحتوى المتعلم إلى تفسير المعلومات وتوضيحها.
	22.	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى.

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

المهارة	الرقم	المؤشرات الدالة على المهارة
	23.	يوجه المحتوى المتعلم لطرح الأفكار والآراء.
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	24.	يتضمّن المحتوى أسئلة توضح وجهات نظره المتنوعة.
	25.	يُتيح المحتوى الفرصة للمتعلّم لإطلاق الأحكام على الإجابات المحتملة.
	26.	يجعل المحتوى المتعلم يتكَيّف مع أدوار ومسؤوليات متنوعة.
	27.	يوجّه المحتوى المتعلم إلى استثمار التغذية الراجعة بفاعلية.
	28.	يتضمّن المحتوى أنشطة تُبين أوجه التشابه والاختلاف في موضوعات معينة.
	29.	يوجه المحتوى المتعلم لتوظيف مهارات حل المشكلات.
مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	30.	ينمي المحتوى الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج.
	31.	يتضمّن المحتوى مواقف تعليمية بمشروعات معقدة تدريجياً.
	32.	يُحفز المحتوى المتعلم على التساؤل الذاتي.
	33.	يوجّه المحتوى المتعلم نحو التعلم الذاتي.

صدق الأداة:

عرضت بطاقة التحليل على مجموعة من المحكّمين المختصين في مجال المناهج والتقويم في الجامعات ومديريات التربية والتعليم؛ وأخذ رأيهم بعين الاعتبار فيما يتعلق بمدى سلامة الفقرات من الناحية العلمية، من حذف وإضافة وتعديل مثل: إعادة صياغة الفقرة رقم 6، وإضافة فقرة لمهارات الاتصال والتواصل، وتعديل الفقرة رقم 27، ونقل الفقرة 17 إلى مهارات التواصل.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات بطاقة التحليل تم الاعتماد على ثبات التحليل، فقد تمّ الاتفاق مع محلل آخر حول الآلية المعتمدة لرصد التكرارات وإجراء عملية التحليل، وذلك بعد اختيار وحدة من كل كتاب من كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال والقواعد) لكل صف وإجراء تحليل من قبل إحدى الباحثتين مع محلل آخر لحساب

أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022
نسبة الثبات بينهما من خلال معادلة هولستي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) نتائج ثبات التحليل وفق معادلة هولستي

الكتاب	معامل ثبات هولستي	عدد تكرارات الاتفاق	عدد تكرارات الاختلاف
كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي	94.6%	125	7
كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي	97.7%	129	3
كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي	97.7%	129	3

ويتبين من خلال الجدول (2) نتائج ثبات التحليل وفق معادلة هولستي؛ إذ تراوحت قيم الثبات (94.6%-97.7%) أي أن القيم جميعها أعلى من (85%)، وتشير هذه القيم إلى وجود ثبات مرتفع، وبلغت عدد تكرارات الاتفاق (125) تكراراً لمجالات الدراسة وفقاً لكتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال والقواعد) للصف الثامن الأساسي، بينما بلغت عدد تكرارات الاختلاف (7) تكرارات، وأما فيما يتعلق بكلٍ من كتابي الصفين التاسع والعاشر فقد بلغت عدد تكرارات الاتفاق (129) تكراراً وعدد تكرارات الاختلاف (3) تكرارات.

ويتبين من خلال الجدول (2) نتائج ثبات التحليل وفق معادلة هولستي؛ إذ تراوحت قيم الثبات (94.6%-97.7%) أي أن القيم جميعها أعلى من (85%)، وتشير هذه القيم إلى وجود ثبات مرتفع، وبلغت عدد تكرارات الاتفاق (125) تكراراً لمجالات الدراسة وفقاً لكتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال والقواعد) للصف الثامن الأساسي، بينما بلغت عدد تكرارات الاختلاف (7) تكرارات، وأما فيما يتعلق بكلٍ من كتابي الصفين التاسع والعاشر فقد بلغت عدد تكرارات الاتفاق (129) تكراراً وعدد تكرارات الاختلاف (3) تكرارات.

وحدة التحليل:

تم تحديد الجملة وحدة للتحليل في هذه الدراسة، بهدف معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردنٍ لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تحليل النصوص والأسئلة

إجراءات الدراسة:

اتُّبعت الدراسة الحالية الإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة الحاليّة المتمثلة بمحاولة معرفة درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، بالرجوع إلى الأدب النظريّ والدراسات السابقة مثل دراسة محمود (2019)، ودراسة السبيبة (2020)، ودراسة دحلان (2020).
2. إعداد أداة الدراسة، وهي: بطاقة تحليل المحتوى، إذ تكوَّنت بطاقة التحليل

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

بصورتها الأولية من (32) فقرة، وبصورتها النهائية من (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات؛ وهي مجال مهارات التعلم والابتكار، ومجال مهارات الاتصال والتواصل، ومجال مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، ومجال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومجال مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات، ثم التأكد من صدقها وثباتها.

3. تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل بكتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية من المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتمثل عينة الدراسة المجتمع نفسه.

4. تحديد وحدة التحليل المتمثلة بالجملة.

5. قامت إحدى الباحثتين ومحللة أخرى بتحليل الكتب- عينة الدراسة- كاملة بنصوصها وأسئلتها وتدريباتها؛ بهدف معرفة درجة تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين.

6. مناقشة النتائج وتقديم التوصيات الخاصة بالنتائج.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية اعتمدت الدراسة الحالية على الإحصاء الوصفي لحساب مجموع تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين والنسب المئوية لها من خلال برمجية إكسل 2016م، واستخدمت معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم مراجعة كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال وقواعد اللغة العربية) المقررين من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام الدراسي 2021/2022 للصف الثامن الأساسي وتحليل محتوى هذين الكتابين؛ لاستكشاف درجة تضمين الكتابين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وحساب التكرارات والنسب المئوية للمجالات الخمسة جميعها؛ والجدول (3) يوضح ذلك.

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين

أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

رقم المجا ل	المجال	كتاب مهارات الاتصال		كتاب قواعد اللغة العربية	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
1	مهارات التعلم والابتكار	37	%7	8	%5
2	مهارات الاتصال والتواصل	127	%22	13	%8
3	مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية	268	%47	68	%39
4	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	118	%21	45	%26
5	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	18	%3	39	%23
	المجموع	568	%100	173	%100

وينسبة مئوية (22%)، وكان المجال الثالث من حيث التكرارات مجال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، بتكرار (118) تكراراً، وبنسبة (21%). وأما المجال الرابع وفقاً للتكرارات فقد كان مجال مهارات التعلم والابتكار (37) تكراراً، وبنسبة مئوية (7%). وأخيراً فقد كان المجال الأقل من حيث التكرارات مجال مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات، بتكرار (18) تكراراً، وبنسبة مئوية (3%). كتاب اللغة العربية (قواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي:

تكررت مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثامن الأساسي (68) تكراراً، وبنسبة مئوية (39%)، بينما تكررت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (45) تكراراً، وبنسبة مئوية (26%)، وكان المجال الثالث من حيث التكرارات مجال المهنة والتعلم المعتمد على الذات؛

يُشير الجدول (3) إلى التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث بلغت مجموع التكرارات لكتاب مهارات الاتصال (568) تكراراً، بينما بلغت عدد التكرارات لمجموع المجالات وفقاً لكتاب قواعد اللغة العربية (173) تكراراً. وكانت نتائج التكرارات والنسب المئوية لمجالات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يلي: كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف الثامن الأساسي:

تكررت مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي (268) تكراراً، وبنسبة مئوية (47%)، بينما تكررت مهارات الاتصال والتواصل (127) تكراراً،

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

بتكرار (39) تكراراً، وبنسبة (23%)، وأما المجال الرابع وفقاً للتكرارات فقد كان مجال مهارات الاتصال والتواصل (13) تكراراً، وبنسبة مئوية (8%)، وأخيراً فقد كان المجال الأقل من حيث التكرارات مجال مهارات التعلم والابتكار بتكرار (8) تكرارات، وبنسبة مئوية (5%).

وبذلك يتبين اهتمام وزارة التربية والتعليم والقائمين على منهاج اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية بمنهاج اللغة العربية كأحد المواد الدراسية الأساسية المهمة، التي يجب أن تتضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تعتبر هذه المهارات من المهارات الأساسية التي تساعد الطلبة في الانخراط والانفتاح على الثقافات العالمية، وتمكن من مواكبة التغيرات المستقبلية في شتى المجالات، وإعداد الطلبة لهذه التغيرات.

ويتبين أن أكثر المهارات تكراراً في كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية والبالغ عددها (268) تكراراً، وهذا يدل على اهتمام القائمين على منهاج اللغة العربية للصف الثامن بتضمين الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن لأهمية الإعلام في صقل شخصية الطلبة، وتعزو الباحثان هذا الاهتمام بهذه المهارة إلى أن امتلاك الطلبة للمهارات الإعلامية والمعلوماتية سيجعلهم أكثر تقبلاً للتغيير وسيساعدهم في الحصول على المعلومة بالطريقة السليمة من

خلال استخدام التقنيات المعلوماتية للحصول على المعلومات ومشاركتها، ولا سيما في العصر التكنولوجي، فقد أصبح الجميع يمارس مهنة الإعلام من خلال نشر المنشورات المختلفة والمتنوعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وقد انتبه مؤلفو منهاج اللغة العربية لخطورة ذلك؛ مما جعلهم يركزون عليها في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية جميعها.

وكانت المهارة الثانية في عدد التكرارات وروداً في كتاب مهارات الاتصال هي مهارات الاتصال والتواصل وقد بلغت (127) تكراراً، وهذا يدل على أهمية التواصل في صقل شخصية الطلبة، وحرص لجنة تأليف كتاب مهارات الاتصال على إكسابهم طرائق التواصل الفعالة مع مجتمعهم المحلي، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أهمية هذه المهارات والتي تركز على المهارات الداعمة مثل قيادة العمل بروح الفريق التي تعزز لدى الطلبة العمل التشاركي والتعاون لحل المشاكل المختلفة في واقع حياتهم، وذلك انطلاقاً من حاجة الطلبة في هذا الصف إلى تحقيق إحدى الحاجات التي أشار إليها ماسلو وهي الحاجة الاجتماعية التي يسعى إلى تحقيقها الطلبة في مرحلة المراهقة بقصد اثبات الذات.

وأما مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فكان ترتيبها الثالث في عدد التكرارات والتي بلغت (118) تكراراً؛ وهذا يدل على حرص القائمين على منهاج اللغة العربية في الصف الثامن الأساسي على إيجاد جيل لديه القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجههم

الذات وتقرير مصيره للوصول إلى الإبداع، وذلك لما لها من دور في تعزيز التفكير المنطقي والنقدي لدى الطلبة ليحسن من إبداعاتهم وابتكاراتهم فينعكس ذلك على المجتمع وتطوره. واتفقت نتيجة هذه المهارات مع دراسة السبيبة (2020) التي أكدت على أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المدرسية بحاجة إلى إثراء بشكل أوسع. واختلفت مع نتيجة دراسة عبود (2020) التي حصلت فيها مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات على الترتيب الثالث ونسبة 41.2%.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم مراجعة كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال وقواعد اللغة العربية) المقررين من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام الدراسي 2022/2021م وتحليل محتوى هذين الكتابين لاستكشاف درجة تضمين الكتابين لمهارات القرن الحادي والعشرين، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع المجالات الخمسة؛ والجدول (4) يوضح ذلك.

للصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين

في حياتهم العملية وحلها، ولن يتمكن الفرد من ذلك دون اكتساب مهارات التفكير الناقد التي تساعده على التمييز بين الغث والسمين والصح والخطأ لمواجهة الحياة بكل ثقة نظرًا لاملاكهم المهارات الحياتية المختلفة التي تمكنهم من ذلك؛ وهذا يجعلهم أكثر قدرة على تمييز ما يتطلبه سوق العمل وبما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين. واتفقت بذلك هذه النتيجة باهتمامها بمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات مع نتيجة دراسة دحلان (2020) التي حصلت فيها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على الترتيب الأول ونسبة 22.2%، واتفقت كذلك مع دراسة عبود (2020) التي حصلت فيها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على الترتيب الأول ونسبة 66.8%.

وأما المجال الذي اكتسب الترتيب الأخير حسب عدد التكرارات فقد كانت مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات بعدد تكرارات (18) تكرارًا لكتاب مهارات الاتصال وأما المجال الأخير في كتاب قواعد اللغة العربية فقد كان مجال مهارات التعلم والابتكار وبعده تكرارات (8) تكرارات. وعلى الرغم من قلة تكراراتها مقارنة بغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين إلا أن مؤلفي منهاج اللغة العربية لديهم اهتمام بها نظرًا لأهميتها في إعداد جيل لديه القدرة على الاعتماد على

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية)

كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف التاسع الأساسي:

يتبين من الجدول (4) تكرار مهارة الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في كتاب مهارات الاتصال للصف التاسع الأساسي (243) تكراراً، وبنسبة مئوية (42%)، بينما تركزت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (171) تكراراً، وبنسبة مئوية (30%)، وكان المجال الثالث من حيث التكرارات مجال مهارات الاتصال والتواصل

يشير الجدول (4) إلى التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بلغت مجموع التكرارات لكتاب مهارات الاتصال (575) تكراراً، بينما بلغت عدد التكرارات لمجموع المجالات؛ وفقاً لكتاب قواعد اللغة العربية (121) تكراراً. وكانت نتائج التكرارات والنسب المئوية لمجالات مهارات القرن

تكرارات الكتابين	كتاب قواعد اللغة العربية		كتاب مهارات الاتصال		المجال	رقم المجال
	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات		
40	2%	3	6%	37	مهارات التعلم والابتكار	1
114	2%	2	19%	112	مهارات الاتصال والتواصل	2
296	44%	53	42%	243	مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية	3
210	32%	39	30%	171	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	4
36	20%	24	2%	12	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	5
696	100%	121	100%	575	المجموع	

بتكرار (112) تكراراً، وبنسبة

الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي كما يلي:

(19%)، وأما المجال الرابع وفقاً للتكرارات فقد كان مجال مهارات التعلم والابتكار (37) تكراراً، وبنسبة

ويلاحظ من خلال هذه النتيجة الاهتمام الكبير الذي يوليه القائمون على منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بكتابي اللغة العربية، إذ يجب التركيز على هذه الفئة العمرية لأسباب عدة من أهمها تشبع هذه الفئة للأفكار الجديدة وممارسة هذه الأفكار، وبالتالي يمكن استغلال فضولهم الفكري والتعلمي لتحسين قدراتهم لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ تعتبر هذه المهارات من المهارات المهمة التي تساعد الطلبة في تحسين سلوكياتهم نحو سوق العمل، وتوجيههم إلى التعلم الأكاديمي والتقني مما يؤدي إلى مواكبة التغيرات المستقبلية في شتى المجالات. حيث دراسة السبيبة (2020) رأت بأن على المشرفين التربويين العمل بشكل أكبر على إحداث نقلة في مهارات القرن الحادي والعشرين حتى يستفيد الطلبة من هذه المهارات.

وتُظهرُ النتائجُ أنّ أكثر المهارات تكرارًا في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين: مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، إذ بلغت عدد التكرارات لهذه المهارة (243) تكرارًا لكتاب مهارات الاتصال و(53) تكرارًا لكتاب قواعد اللغة العربية، وهذا يدلُّ على اهتمام القائمين على منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بتضمين الثقافة الإعلامية والمعلوماتية للطلبة لأهمية الإعلام في حياة الطلبة، إذ إن إكساب الطلبة للمهارات الإعلامية والمعلوماتية سيجعلهم أكثر ثقافة وأكثر علمًا ومعرفةً من خلال استخدام التقنيات المعلوماتية في الحصول على المعلومات ومشاركتها.

مئوية (6%)، وأخيرًا فقد كان المجال الأقلُّ من حيث التكرارات مجال مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات بتكرار (12) تكرارًا، وبنسبة مئوية (2%). كتاب اللغة العربية (قواعد اللغة العربية) للصف التاسع الأساسي:

يتبين من الجدول (4) تكرار مهارة الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي (53) تكرارًا، وبنسبة مئوية (44%)، بينما تكررَت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (39) تكرارًا، وبنسبة مئوية (32%)، وكان المجال الثالث من حيث التكرارات مجال المهنة والتعلم المعتمد على الذات بتكرار (24) تكرارًا، وبنسبة (20%)، وأما المجال الرابع وفقًا للتكرارات فقد كان مجال مهارات التعلم والابتكار (3) تكرارات، وبنسبة مئوية (2%)، وأخيرًا فقد كان المجال الأقلُّ من حيث التكرارات مجال مهارات الاتصال والتواصل بتكرار (2) من التكرارات، وبنسبة مئوية (2%). واتفقت بذلك نتائج الدراسة الحالية باهتمامها بمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات مع نتيجة دراسة دحلان (2020) التي حصلت فيها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على الترتيب الأول وبنسبة 22.2%، واتفقت كذلك مع دراسة عبود (2020) التي حصلت فيها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على الترتيب الأول وبنسبة 66.8، واختلفت معهما في تدن مهارة الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية تفوقها.

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

وتعزو الباحثان أهمية التركيز على مهارة الثقافة الإعلامية والمعلوماتية لارتباطها الوثيق مع متطلبات العصر من سرعة انتقال للمعلومات وازدياد العولمة وتقارب المسافات بين العالم.

وأما مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فكان ترتيبها الثاني في عدد التكرارات؛ إذ بلغت عدد التكرارات لهذه المهارة (171) تكراراً في كتاب مهارات الاتصال و(39) تكراراً في كتاب قواعد اللغة العربية، وهذا يدل على اهتمام القائمين على مناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بإكساب الطلبة المهارات الحياتية المختلفة، ومنها حل المشكلات المختلفة بهدف التسليح بمهارة من المهارات التي يتطلبها العصر.

وتعزو الباحثان اهتمام القائمين على كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بأهمية تضمين مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بأن هذه المهارات تكسب الطلبة طرائق التفكير المنطقي، والذي يسهم في النظر للجوانب الحياتية بشكل عقلائي بعيداً عن العاطفة أو الحدس، وبالتالي التوصل لحل للمشكلات بطريقة منهجية وعلمية.

وكانت المهارة الثالثة في عدد التكرارات مهارات الاتصال والتواصل، وهذا يدل على أهمية بناء شخصية قيادية تستطيع التواصل مع الآخرين، فهذه المهارات من المهارات المهمة في صقل شخصية الطلبة وإكسابهم طريقة التواصل الفعالة مع مجتمعهم المحلي.

وأما فيما يتعلق بالمهارات التي حصلت على عدد تكرارات قليلة فقد كانت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات قد حصلت على أقل تكرار حسب كتاب مهارات الاتصال وبعدد (12) تكراراً، واختلفت بذلك مع نتيجة دراسة عيود (2020) التي بينت أن مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات قد حصلت على الترتيب الثالث وبنسبة (41.8%)، وأما فيما يتعلق بكتاب قواعد اللغة العربية؛ فقد كانت مهارات الاتصال والتواصل هي الأقل وبعدد تكرارات (2) تكرار، وانفتحت بذلك مع نتيجة دراسة دحلان (2020)، ومع نتائج دراسة الفهيد (2021).

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم مراجعة كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال وقواعد اللغة العربية) المقررين للصف العاشر الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام الدراسي 2022/2021م وتحليلاً لمحتوى هذين الكتابين (كتاب مهارات الاتصال / وقواعد اللغة العربية)؛ لاستكشاف درجة تضمين الكتابين لمهارات القرن الحادي والعشرين، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع المجالات الخمسة؛ والجدول (5) يوضح ذلك.

للسف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات القرن
الحادي والعشرين

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة
العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية)

وقواعد اللغة العربية) للسف العاشر الأساسي في
الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بلغ
نتائج التكرارات والنسب المئوية لمجالات مهارات القرن
الحادي والعشرين في كتابي اللغة العربية للسف

يشير الجدول (5) إلى التكرارات والنسب المئوية
لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/
مجموع التكرارات لكتاب مهارات الاتصال (484)
تكراراً، بينما بلغت عدد التكرارات لمجموع المجالات

رقم المجال	المجال	كتاب مهارات الاتصال		كتاب قواعد اللغة العربية	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
1	مهارات التعلم والابتكار	39	8%	1	1%
2	مهارات الاتصال والتواصل	92	19%	6	4%
3	مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية	198	41%	83	51%
4	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	137	28%	51	31%
5	مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	18	4%	22	13%
	المجموع	484	100%	163	100%

العاشر
(198) تكراراً، وبنسبة مئوية (41%)، بينما تكررت
التفكير الناقد وحل المشكلات (137) تكراراً، وبنسبة
مئوية (28%)، وكان المجال الثالث من حيث
التكرارات مجال مهارات الاتصال والتواصل بتكرار
(92) تكراراً، وبنسبة (19%)، وأما المجال الرابع وفقاً
للتكرارات فقد كان مجال مهارات التعلم والابتكار
(39) تكراراً، وبنسبة مئوية (8%)، وأخيراً فقد كان

وفقاً لكتاب قواعد اللغة العربية (163) تكراراً. وكانت
الأساسي كما يلي:

كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للسف العاشر
الأساسي:
تكررت مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في
كتاب مهارات الاتصال للسف العاشر الأساسي

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

المجال الأقل من حيث التكرارات مجال مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات بتكرار (18) تكراراً، وبنسبة مئوية (4%)، واتفقت بذلك مع نتيجة دراسة عبود (2020)، ودراسة دحلان (2020). كتاب اللغة العربية (قواعد اللغة العربية) للصف العاشر الأساسي:

تكررت مهارات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف العاشر الأساسي (83) تكراراً، وبنسبة مئوية (51%)، بينما تكررت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (51) تكراراً، وبنسبة مئوية (31%)، وكان المجال الثالث من حيث التكرارات مجال المهنة والتعلم المعتمد على الذات بتكرار (22) تكراراً، وبنسبة (13%)، وأما المجال الرابع وفقاً للتكرارات فقد كان مجال مهارات الاتصال والتواصل (6) تكرارات، وبنسبة مئوية (4%)، وأخيراً فقد كان المجال الأقل من حيث التكرارات مجال التعلم والابتكار (1) تكراراً، وبنسبة مئوية (1%)، واتفقت بذلك مع نتيجة دراسة عبود (2020)، ودراسة دحلان (2020).

وتعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الصف العاشر هو من أكثر الصفوف الأساسية تكويناً لشخصية الطلبة، إذ أنهم يقومون باختيار تخصصاتهم في الثانوية العامة من بعد الصف العاشر، لذلك فإن اهتمام القائمين على منهاج اللغة العربية بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الصف العاشر

سيعزز من قابلية الطلبة في اختيار البديل الأفضل لرغباتهم وشخصياتهم وقدراتهم، مما يساعدهم مستقبلاً في اختيار التخصصات الجامعية التي تتناسب ومستوياتهم وميولهم واتجاهاتهم وبما يتناسب وسوق العمل، وهذا ما أكدته دراسة عبود (2020).

السؤال الرابع: ما درجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم مراجعة كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال وقواعد اللغة العربية) المقررين للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية) من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام الدراسي 2021/2022م وتحليلاً لمحتوى هذين الكتابين؛ لاستكشاف درجة تضمين الكتابين لمهارات القرن الحادي والعشرين، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصفوف جميعها؛ ومن ثم التفصيل لكل صف على حدة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين

المجموع	كتاب قواعد اللغة العربية		كتاب مهارات الاتصال		الصف	الرقم
	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات		
741	%38	173	%35	568	الثامن	1
696	%26	121	%35	575	التاسع	2
647	%36	163	%30	484	العاشر	3
2084	%100	457	%100	1627	المجموع	

أكثر في الصف العاشر الأساسي، مما يعني أن هناك تصوراً واضحاً لدى مؤلفي مناهج اللغة العربية وحرصهم الشديد على إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين ومسايرة روح العصر وبشكل منظم في كتب اللغة العربية لمحاولة إعداد الطالب بشكل علمي لمواجهة تحديات هذا القرن.

أما بالنسبة لتفوق كتاب مهارات الاتصال على كتاب قواعد اللغة العربية فقد تعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة دروس كتاب مهارات الاتصال التي تتسم بالتنوع بين الثقافية والأدبية والعلمية المتأدبة؛ لذلك فإن المجال زاخر في كتاب مهارات الاتصال للاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين والاهتمام بها بأشكال وطرائق مختلفة، على عكس كتاب القواعد الذي يتسم بموضوعات جامدة ترتبط بالقواعد اللغوية نحوياً وصرفياً، بالإضافة إلى أن كتاب القواعد يعد كتاباً تطبيقياً للقواعد اللغوية أكثر من كونه كتاباً تنقيحياً، وعلى الرغم من ذلك إلا أن مؤلفي مناهج اللغة العربية كانوا حريصين على ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب القواعد، أيضاً حرصاً منهم على ضرورة توظيفها بمجالات مختلفة في مادة اللغة

يشير الجدول (6) إلى التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتابي اللغة العربية (مهارات الاتصال/ وقواعد اللغة العربية) للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين قد بلغت (2084) تكراراً؛ حيث تقدم كتاب اللغة العربية بكتابيه (مهارات الاتصال، وقواعد اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي على باقي الصفوف من المرحلة الأساسية العليا؛ إذ بلغت مجموع التكرارات للصف الثامن الأساسي (741) تكراراً، بينما بلغت مجموع التكرارات للصف التاسع الأساسي (647) تكراراً، والصف العاشر الأساسي (647) تكراراً، بينما تقدم كتاب مهارات الاتصال على كتاب قواعد اللغة العربية بمجموع تكرارات (1627) تكراراً، بينما بلغت عدد التكرارات لمجموع المجالات وفقاً لكتاب قواعد اللغة العربية (457) تكراراً.

وهذه النتيجة تدل على اهتمام واضعي مناهج اللغة العربية بمهارات القرن الحادي والعشرين وبشكل متسلسل فقد ركزت بكتاب الصف الثامن الأساسي على إدراجها بشكل كبير كونها مرحلة تأسيسية ثم انخفضت قليلاً في الصف التاسع الأساسي وانخفضت

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

العربية؛ بهدف تحسن طرائق حل المشكلات المختلفة وبطرائق إبداعية متنوعة.

وانتقلت بذلك مع دراسة السببية (2020)؛ مما يعني حرص مؤلفي كتب اللغة العربية في الأردن على مسايرة روح العصر ومسايرة التطورات بأشكالها المختلفة، وذلك من خلال اهتمامها وحرصها على تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية ولصفوف مختلفة

ومن جانب آخر فإن الدراسة الحالية جاءت غير متفقة في نتائجها مع بعض الدراسات التي أجريت على كتاب اللغة العربية وعلى مراحل صافية أخرى في دول عربية أخرى، إذ أظهرت دراسة دحلان (2020) والتي استهدفت كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ودراسة عبود (2020) والتي استهدفت كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق وجود ضعف في مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية للصفوف، واختلفت مع نتائج دراسة السببية (2020) التي بينت وجود تدنٍ واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، إذ بلغت نسبة ورودها فيه 27% فقط؛ وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المرحلة العمرية، فقد أشار مؤلفو منهاج اللغة العربية للصف السادس الأساسي لبعض هذه المهارات في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي ليتم التوسع بها في المرحلة الأساسية العليا من التعليم؛ نظرًا لأهمية صقلها لدى الطلبة في الصفوف الثامن والتاسع

والعاشر الأساسية؛ بهدف إعدادهم للحياة المستقبلية، وبما يتناسب مع متطلبات العصر .

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية؛ فقد أوصت الباحثتان بالآتي:

1. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بتوجيه الطلبة من خلال كتب اللغة العربية نحو الأعمال والمهن المستقبلية التي تتطلبها مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يتطلبها سوق العمل في هذا القرن.
2. قيام مشرفي اللغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بإعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على تحويل المهارات المضمنة في كتب اللغة العربية إلى الواقع الحياتي للطلبة، وذلك من خلال توظيف الأدوات اللازمة في أثناء التعلم عن بعد بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب اللغة العربية لدى الطلبة.
3. قيام الباحثين بإجراء دراسات أخرى لدراسة العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل الدراسي لدى الطلبة وعلى اختلاف مراحلهم التعليمية.

أولاً- المراجع العربية:

بهاء الدين، حسين (2003)، *مفترق الطرق*، القاهرة:

الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الجبر، جبر بن محمد بن داود (2005م). "دراسة

تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف

- أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022
السادس الابتدائي بالمملكة العربية
السعودية في ضوء معايير تدريس
العلوم، " بحث مقدم إلى المؤتمر
العلمي السابع عشر " مناهج التعليم
والمستويات المعيارية". المجلد الثالث،
جامعة عين شمس، 26-27 يوليو
2005م.
- الجيلاني، حسن وفوزي، لوحيدي (2014) أهمية
الكتاب المدرسي في العملية التربوية،
مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،
2(6). 194-210.
- الحربي، عبد الكريم بن عبدالله، الجبر، جبر بن محمد
(2016) وعي معلمي العلوم بالمرحلة
الابتدائية في محافظة الرس بمهارات
المتعلمين للقرن الحادي والعشرين،
المجلة التربوية الدولية المتخصصة،
5 (5)، 24-38.
- دحلان، عمر علي (2020)، مهارات القرن الحادي
والعشرين المضمنة في كتب اللغة
العربية للمرحلة الأساسية العليا في
فلسطين، مجلة جامعة القدس
المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية
والنفسية، 11(32)، 27-35.
- السعيد، رضا مسعد (2018). STEM: مدخل
تكامل حديث متعدد التخصصات
للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي
والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات،
الجمعية المصرية لتربويات
الرياضيات، جمهورية مصر العربية،
21 (2). 6-42.
- السعيد، سعد محمد، الماضي، عبدالرحمن بن إبراهيم
(2013) مشكلات تدريس مناهج
العلوم المطورة والتحصيل الدراسي،
مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة
الأردنية، 26 (1)، 37-45.

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

- السببية، سعد (2020)، مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2018-2019 أنموذجاً. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، غزة، 4 (5)، 45-63.
- شاهين، نجوى (2006) *الجودة الشاملة والمنهج*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شوقي، هبة وصالح، إيمان والحسيني، إيناس (2020)، تصنيف بلوم الرقمي وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة منيا، (17)، 119 - 137.
- عبود، رياض حمزة (2020)، مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، *مجلة بحوث*، 31(عدد خاص)، 97-110.
- العزاوي، رحيم (2009)، *المناهج وطرق التدريس*، عمان: دار دجلة.
- غلاب، شيرين (2019)، تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، 19، (1)، 53 - 104.
- الفهيد، عبدالله (2021)، تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، 37(5)، 196 - 250.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003)، *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في*

- أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022
المناهج وطرق التدريس، ط2،
القاهرة: عالم الكتب.
- الجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية- مصر، (92- 76).
- ثانياً- المراجع الأجنبية:
Beswick, K. and Fraser, S (2019),
Developing mathematics
teachers' 21st century
competence for teaching in
STEM contexts. **ZDM
Mathematics Education**,
51(6), 955-965.
<https://doi.org/10.1007/s11858-019-01084-2>
- Claro.M, Preiss. D, SanMartin, E, Jara.I,
Hinostroza.E, Valenzuela. S,
& Nussbaum. M. (2012).
Assessment of **21st Century**
ICT Skills in Chile: test design
& results from high school
level students. **Computer &
Education**, 59(3), 1042-1053
- Garay, I. and Quintana, M (2019), **21st
Century Skills. An Analysis
of Theoretical Frameworks
to Guide Educational
Innovation Processes in**
- محمود، سومية (2019)، تقييم محتوى الكتب المطورة
للفصل الأول الابتدائي في ضوء
الكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن
الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية،
جامعة أسيوط، 35، (6)، 123-
148.
- منظمة اليونسكو (2016)، تقرير الاجتماع
التنسيقي حول هدف التنمية
المستدامة الرابع "التعليم بحلول عام
2030"، المنعقد في 10-12 أكتوبر،
2016، دبي، الإمارات العربية
المتحدة.
- يونس، إدريس. (2016م). تقويم منهج الجغرافيا
بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء
مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة

- integration of 21st Century skills in Biology education, **Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology**, 6(16), 2976-2983
- Kukul, V. and Çakır, R (2020), Exploring the Development of Primary School Students' Computational Thinking and 21st Century Skills through Scaffolding: Voices from the Stakeholders. **International Journal of Computer Science Education in Schools**, 4 (2), 3-20.
- Mutiani, M. and Faisal, M (2020), Urgency of the 21st century skills and social capital in social studies. **The Innovation of Social Studies Journal**, 1(1), 1-11.
- OECD (2005), **21st Century Learning Research, Innovation and Policy**. OECD/CERI International Conference" Learning in the 21st Century: ...درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....
Chilean Context. In the International Research and Innovation Forum (pp. 37-46). Springer, Cham.
- Gardiner, P. (2016) Playwriting and Flow: The Interconnection between Creativity, **Engagement and Skill Development International Journal of Education & the Arts**, 18 (6),120-125.
- González-Pérez, L. I., & Ramírez-Montoya, M. S. (2022). Components of Education 4.0 in 21st century skills frameworks: systematic review. **Sustainability**, 14(3), 1493.
- Haviz, M., Maris, I., Adripen, A., Lufri, A. and Fudholi, A (2020), Assessing Pre-Service Teachers' Perception on 21st century Skills in Indonesia. **Journal of Turkish Science Education**. 17, (3), 351-363.
- Hiong. L, Osman.K. (2012). A conceptual framework for the

أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

- 21st century skill and effect of coding on educational policies.** Academic Informatics Conference, Aydın, Turkey.
- Stehle, S. M., & Peters-Burton, E. E. (2019). Developing student 21 st Century skills in selected exemplary inclusive STEM high schools. **International Journal of STEM education**, 6(1), 1-15.
- Van Laar, E., Van Deursen, A., Van Dijk, J. and De Haan, J (2018), The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review. **Computers in Human Behavior**, (72), 577-588
- Research, Innovation and Policy, www.oecd.org/site/educeri21st/40554299.
- P21st (2006), **The Partnership for 21st Century Skill, Designed in cooperation with The National Science Teachers Association.** 21st Century Skills Map. Retrieved February 26, 2021 from http://www.p21.org/storage/documents/21st_cskillsmap_science.pdf.
- Saavedre. R& Darleen.V. (2012). Learning 21st Century skills Requieres, **21st Century Teaching**, phi Delta kappan, 2 (49), 8-13
- Sayın, Z. and Seferoğlu, S (2016), **Coding education as a new**

درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية....

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

المهارة	الرقم	المؤشرات الدالة على المهارة
مهارات التعلم والابتكار	34.	يوجه المحتوى المتعلم لبيان رأيه.
	35.	يحثُّ المحتوى المتعلم على تنظيم المعلومات وفُق أفكار جديدة.
	36.	يقدم المحتوى طرائق مختلفة لابتكار الأفكار كالعصف الذهني.
	37.	يتضمن المحتوى مواقف تعلم خلال المشروعات التعاونية.
مهارات الاتصال والتواصل	38.	يوجه المحتوى المتعلم لاحترام الرأي الآخر.
	39.	يُنمي المحتوى مهارة الاستماع الجيد عند الطالب للوصول إلى المعنى.
	40.	يُنحى المحتوى للمتعم للتعبير عن نفسه بطرائق مختلفة.
	41.	يتيح المحتوى للمتعم فرصة لعرض أفكاره.
	42.	يقدم المحتوى موضوعاتٍ تتيح للمتعم تعزيزَ فرصة التواصل مع زملائه.
	43.	يتضمن المحتوى أنشطة تعزيز التعلم التعاوني.
	44.	يعزز المحتوى المهارات الحياتية.
	45.	يتيح المحتوى للمتعم أن يكون أكثر مرونة.
	46.	يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات الاتصال الشفهي.
	47.	يساعد المحتوى المتعلم على الوصول للمعلومات بكفاءة الوقت وفاعلية المصادر.
الثقافة الإعلامية والمعلوماتية والتعلم الذاتي	48.	يتضمن المحتوى مواقف تحثه على جمع المعلومات من مصادرها.
	49.	يحثُّ المحتوى على إصدار الأحكام على الوسائل الإعلامية الرقمية.
	50.	يتضمن المحتوى مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها.
	51.	يوجه المحتوى المتعلم نحو التعلم المستمر.
	52.	يحثُّ المحتوى على استخدام المعلومات بشكل دقيق.
	53.	يوجه المحتوى المتعلم إلى كتابة رأيه.
	54.	يوجه المحتوى المتعلم إلى تفسير المعلومات وتوضيحها.
	55.	يعزز المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى.
	56.	يوجه المحتوى المتعلم لطرح الأفكار والآراء.
57.	يتضمن المحتوى أسئلة توضح وجهات نظره المتنوعة.	
مهارات التفكير الناقد وحل		

أ. مروة أبو عرقوب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

المهارة	الرقم	المؤشرات الدالة على المهارة
المشكلات	58.	يُتيح المحتوى الفرصة للمتعم لإطلاق الأحكام على الإجابات المحتملة.
	59.	يجعل المحتوى المتعلم يتكَيّف مع أدوار ومسؤوليات متنوعة.
	60.	يوجّه المحتوى المتعلم إلى استثمار التغذية الراجعة بفاعلية.
	61.	يتضمّن المحتوى أنشطة تُبين أوجه التشابه والاختلاف في موضوعات معينة.
	62.	يوجه المحتوى المتعلم لتوظيف مهارات حل المشكلات.
	63.	ينمي المحتوى الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج.
مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات	64.	يتضمّن المحتوى مواقف تعليمية بمشروعات معقدة تدريجياً.
	65.	يُحفز المحتوى المتعلم على التساؤل الذاتي.
	66.	يوجّه المحتوى المتعلم نحو التعلم الذاتي.